الا هذا العدد القليل فمن اغترف غرفة
بيده كما امر الله تعالى قوي قلبه وصح ايمانه
وكفته تلك الغرفة الواحدة لشربه وحمله
ودوابه والذين شربوا خالفوا امر الله
تعالى فاسودت شفاههم وغلبهم العطش
ولم يرووا ووقفوا على شط النهر وجبنوا
عن لقا العدو فلم يجاوزوا ولم يشهدوا
الفتح او جانوا ولكنهم لم يحضروا القتال
الا الذين لم يشربوا قال الله تعالى فلما جاوزه
هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا
اليوم بجالوت وجنوده اي الذين خالفوا
امر الله تعالى وشربوا ولم يجاوزوا وقال
الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله و
الله مع الصابرين ومن ابيات ربانية
لشيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق العيد
قدس الله روحه

ويارب

ويارب من اوفى على بعض قصده
فادركنا اثار هيبة قربه
ينادي لمن قدام نحر جنابه
حذار حذار الموت ان لا تقربه
كأن ورد تابه طالوت في الهوى
يذوقنا ومافزنا بلذة شربه
وقال ابو اسحاق الغزي
ومن حسنات الواردا البرانه
يريك مذنبا من لا يعاف المذانبا
ولو كنت في اصحاب طالوت مبتلى
بما شربوا منه لما كنت شاربا
قال ابو العلا المعري
سقيا لدجلة والدنيا مفرقة
حتى يعود اجتماع النجم تشتيتا
وبعدها لا اريد الشرب من نهر
كانما انا من اصحاب طالوتا
قوله وقدت الفيل لابرهة

Copyright © King Saud University